

## غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ .

وقال في حديث جَبْرِ بْنِ عِيسَى بن عُمَرَ قال : أُنشِدتَه قول أَبِي كَبِيرٍ : من الكامل .  
حَمَلْتُ به في ليلة مَزْوَؤُودَةٍ ... كُرْهًا وَعَقْدَ نِطَاقِها لم يُحْزَلْ ... فقال :  
قاتله اللّٰه تَغَشَمَها . رَوَاهُ الزِّيَادِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ عِيسَى بن عُمَرَ .  
التَّغَشَّمُ : أَخَذَ بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ . وكانوا يقولون : إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشَى  
المرأة وهي مذعورة فأكرهها ثم حَمَلَتْ فَأَذْكَرَتْ جاءت به لا يُطَاق . وكانوا يقولون أيضًا :  
إِنَّهَا إِذَا غُشِيَتْ فِي قُبُلِ الطُّهُرِ وَأَوَّلِ الشَّهْرِ عِنْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ حَمَلَتْ أَنْزَجَتْ .  
وقد جَمَعَ الشَّاعِرُ هَذِهِ الْمَعَانِي فِي قَوْلِهِ : من الخفيف لَقَحَاتٍ فِي الْهَلَالِ عَنِ قُبُلِ  
الطُّهُرِ وَقَدْ لَاحَ لِلضَّيَاءِ بِشِيرٍ